رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

خواتيم رياض الصالحين)334(" كشف الحجاب " ح)6981(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12 3 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في اخر باب من هذا الكتاب وباب بيان ما اعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة - 00:00:00

وهذا ختام حسن كأن الامام النووي رحمه الله وبعد ان اورد ابوابا متعددة بهذا السفر الجليل سفر رياض الصالحين اوبا المنوعة من الاعمال الصالحة ومن التحذير من ارتكاب المفاسد او تحديد من - 00:00:16

فقال لي ما يتسبب لشخص في اللعن وغير ذلك ختم كتابه بكتاب بيان بيان ما اعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة قال وعن صهيب وصهيب الرومي رضي الله عنه وابن الرومي وابو يحيى - 00:00:39

فهو الذي قال له الرسول صلى الله عليه وسلم من ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى وسبب ذلك انه اراد الهجرة رضي الله عنه اتبعه المشركون فلما اقتربوا منه قال - 00:00:57

تعلمون اني من ارماكم واعلمكم بالرمي والله لن تقتربوا مني حتى انفذ هذه الرماح فيكم فان اردتم فافعلوا والا فسمى عرض اعرضه عليكم بمكة من المال كذا وكذا وعندي قينتان جاريتان - 00:01:16

خذوا اموالي وخذوا الجواري التي لي ولا تحول بيني وبين الهجرة فرضوا بذلك وتركوه يهاجر فلما وصل الى المدينة استقبله النبي صلى الله عليه وسلم قائلا ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ابا يحيى - 00:01:39

ونزل فيه قوله تعالى ومن الناس من يجري نفسه ليبيع نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد فكانت منقبة عظيمة لا بيحيى الذي هو صحيح ابن الرومي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:02

اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدي تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليه من النظر الى ربهم - 00:02:24

جعلنا الله واياكم من هؤلاء نسأل الله ان يحلل علينا وعليكم رضوانه فلا يسخط علينا بعده ابدا وان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الشوق الى لقائه من غير ضراء مضرة - 00:02:51

ولا فتنة مضلة. قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتيم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام. قال بعض العلماء - 00:03:09

اذا دخل اهل الجنة الجنة ورأوا شيئا يستهونه منها طيرا فاكهة اي شيء يشتهونه دعاؤهم فيها سبحانك اللهم سبحانك اللهم فاذا قالوا سبحانك اللهم اتاهم رزقهم الذي يشتهونه وتحيتهم فيها سلام - 00:03:32

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين بهذا ختم النووي رحمه الله تعالى هذا السفر المبارك الجليل كتاب رياض الصالحين بهذه الاية بهذه الايات المباركات وبهذا الحديث الذي مفاده ان الله سبحانه - 00:03:57

يكشف الحجاب عن وجهه فيراه اهل الجنة فيراه اهل الجنة فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجه الله الكريم ثم ختم كتابه بقوله الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:04:24

اما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد - 00:04:46
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ونقولها ايضا بعد ان من الله علينا بتعلم حديث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبالانتهاء من هذا الكتاب المبارك الجليل - 00:05:08
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سائلين الله سبحانه ان يزيدنا علما كما قال امرا مرغبا فقل ربي زدني علما اللهم زدني علما اللهم زدنا علما نافعا يا رب العالمين - 00:05:27
وعملا صالحا متقبلا وخلقا حسنا يا كريم ونوايا خالصة لوجهك وكلما طيبا اللهم بيض وجوهنا ياما تبيض الوجوه ياما تبيض وجوه وتسود وجوه اللهم بيض وجوهنا واحلل علينا رضوانك فلا تسخط علينا بعده ابدا - 00:05:51
وارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:17
في اعلى جنة الخلد اللهم اسكننا الفردوس مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 00:06:38
انك انت الوهاب ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم اللهم امين اللهم امين اللهم امين واغفر يا ربنا لنا ولعموم المسلمين والمسلمات واجعل يا ربنا - 00:06:58
كلمة الاسلام والمسلمين يا العالية ورايتهم هي الخفاقة العالية فوق كل الرايات والف يا ربي بين قلوب المؤمنين واصلح ذات بينهم واهدهم سبل السلام واجمعنا واياهم في الفردوس يا رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد - 00:07:18
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين لك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:07:41
اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا لما منعته ولا ينفع ذا الجد منك الجد ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم - 00:08:00
وصل اللهم على نبينا محمد ولا يسعنا الا ان نخرا لله ساجدين شاكرين على تعلم حديث رسوله وقبل على تعلم كتابه الكريم نسأل الله القبول ثم نسأل الله القبول ثم نسأل الله القبول - 00:08:18
اللهم تقبل منا يا رب العالمين ساجدين لك شاكرين مخبتين اليك تائبين اوابين يا رب العالمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات هذا والسلام عليكم ورحمة الله وان كان من اهل العلم - 00:08:38
من يرى ان التسليم بعد سجود بعد سجود الشكر ليس بوالد وتلك ما مسألة الخلاف فيها قائم والاولى عدم التسليم وبالله تعالى التوفيق انما فعلت ذلك لبيان الجواز ليه بعين وجهة نظر العلماء - 00:09:16
الاخرين الذين قالوا بجواز التسليم والله اعلم والا فليس سجود الشكر بصلاة كسائر الصلوات في كل اتجاه هذا والله اعلم والحمد لله رب العالمين هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:40